[290] ياحى يا قيوم، يا أحد يا صمد يا فرد ياوتر يا رحمان يا رحيم، اغفر لنا ذنوبنا، واجعل لنا من امورنا فرجا ومخرجا، واستقبلنا على هدى نبيك محمد صلى ا عليه وآله، واجعل عملنا في المرفوع المتقبل. وهب لنا ما وهبت لأوليائك وأهل طاعتك وعبادك الصالحين من خلقك، فانا بك مؤمنون، وعليك متوكلون، ومصيرنا اليك، واجمع لنا الخير كله بحولك وقوتك، واصرف عنا الشر كله بمنك ورحمتك. يا حنان يا منان، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والاكرام، تعطى الخير من تشاء، وتصرف الشر عمن تشاء، أعطنا جميع ما سألناك من الخير، وامنن به علينا برحمتك يا أرحم الراحمين، انا اليك راغبون، ولا حول ولا قوة الا با العلى العظيم. اللهم اشرح بالقرآن صدري، وأنطق بالقرآن لساني، ونور بالقرآن بصرى واستعمل بالقرآن بدنى، وأعنى عليه أبدا ما أبقيتنى، فانه لا حول ولا قوة الا بك. اللهم يا داحي المدحوات 1، ويابانى المبنيات ويا مرسى المرسيات 2، ويا جبار القلوب على فطرتها، شقيها وسعيدها، ويا باسط الرحمة للمتقين، اجعل شرائف صلواتك ونوامس بركاتك ورأفتك، وتحيتك ورحمتك، على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما انغلق، والخاتم لما سبق، وفاتح الحق بالحق، ودافع جيشات الأباطيل. كما حملته فاضطلع 3 بأمرك مستبصرا في رضوانك، غير ناكل 4 عن قدم، ولا منثن عن كرم، حافظا لعهدك، قاضيا لنفاذ أمرك، فهو أمينك المأمون،

_____

1 - المدحيات (خ ل)، أقول: دحى الأرض: بسطها. 2 - رسى: ثبت ورسخ. 3 - اضطلع: قوى، اضطلع بحمله: نهض به وقوى عليه. 4 - نكل عن كذا: نكص وجبن. (*)

_____